

واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص تربية الطفل

مقدمة من

هدى السيد محمود وهدان

تحت إشراف

أ.م.د أحمد ثابت فضل
أستاذ مساعد علم النفس التربوي
كلية التربية - رئيس قسم علم النفس
جامعة مدينة السادات

أ.د أسامة عبده قاعود
أستاذ التصميم والعميد السابق
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مدينة السادات

د.أحمد محمد الشاهد
مدرس أصول تربية الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة مدينة السادات

ملخص الدراسة Abstract:

مرحلة الطفولة المبكرة هي حجر الأساس لنمو شخصية الأطفال وبناء سلوكياتهم، ورسم ملامحهم المستقبلية، فالطفل يولد على الفطرة سهل الانقياد سريع التأثر هيناً ليناً، ولأفلام الكرتون تأثيرات متعددة في الجوانب السلوكية والانفعالية للأطفال، وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها، من خلال الدراسات التي تناولت أفلام الكرتون وأطفال الروضة. والدراسات التي تناولت العلاقة بين أفلام الكرتون والسلوك العدواني. ودراسات التي تناولت السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. وقد استعانة الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسات. حيث تنحصر مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي: ما واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها؟. وتكمن أهمية الدراسة في التعرف على تأثير أفلام الكرتون على أطفال الروضة. وتوضيح العلاقة بين أفلام الكرتون والسلوك العدواني. والتعرف على السلوك العدواني لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها.

وتوصلت النتائج الدراسة إلى أنه من خلال تحليل بعض الدراسات السابقة التي تناولت واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى أطفال الروضة، وكان عددهم (١٨) دراسة عربي وأجنبي تبين أن لأفلام الكرتون تأثير واضح على السلوك العدواني لدى الأطفال وخاصة أطفال الروضة .

Abstract

The early childhood stage is the cornerstone for the growth of children's personality and building their behaviors, and drawing their future features, as the child is born on innate docile and vulnerable and soft, and cartoon films have multiple effects on the behavioral and emotional aspects of children, and the current study aimed to identify the reality of cartoon films on television and their relationship to aggressive behavior Kindergarten children in light of previous studies that have been covered, through studies that dealt with cartoon films and kindergarten children. And studies that dealt with the relationship between cartoon films and aggressive behavior. And studies that dealt with aggressive behavior among kindergarten children. The researcher used the descriptive and analytical method for these studies. Where the study problem is confined to a main question: What is the reality of cartoon films on television and their relationship to aggressive behavior among kindergarten children in

light of the previous studies that I have covered? The importance of the study lies in identifying the effect of cartoon films on kindergarten children. And to clarify the relationship between cartoon films and aggressive behavior. And identifying the aggressive behavior of kindergarten children, in light of the previous studies that have been covered. The results of the study concluded that by analyzing some previous studies that dealt with the reality of cartoon films on television and their relationship to aggressive behavior among kindergarten children, and their number was (18) Arab and foreign studies, it was found that cartoon films have a clear effect on the aggressive behavior of children, especially kindergarten children.

المقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو يتعلم الطفل من خلالها المعارف ويكتسب الخبرات، والأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تحقق للطفل احتياجاته وتساعد في بناء شخصيته، كما لو وسائل الإعلام دور هام في تنشئة الأطفال (خالد حنفي، ٢٠١٦: ٥)

ويعتبر التلفزيون أحد معجزات هذا العصر الحالي (عبد الفتاح أبو معال، ٢٠٠٦: ٦٥) و هو يتميز بقدرة هائلة في تأثير على الأطفال فهو ينقل الصوت والصورة معاً، ويخاطب كل الفئات (لمياء طاله، ٢٠١٤: ١٤٨) وتلعب أفلام الكرتون دوراً بارزاً ومهم في تشكيل شخصية الأطفال، و برسم ملامح الشخصية، لمكانتها الكبيرة في أنفسهم، فهم يحبونها وينتظرون وقت عرضها بفارغ الصبر (عبد الفتاح أبو معال، ٢٠٠٦: ٦٦) فهي تؤثر على التطور الانفعالي للأطفال. و يختلف وفقاً لنوعية أفلام الكرتون التي يشاهدها، وزمن وطريقة عرضها وأن أغلب تلك الأفلام تحمل مضمون وطابع العدوان والعنف (ياسر نصر، ٢٠٠٩: ١١٦) ويعد السلوك العدواني والعنف هما القاسم المشترك للجزء الأعظم من هذه الأفلام، فالطفل يرى البطل الذي يدمر ويقتل ويستعمل القوة، يخرج سالماً من المعركة (وعد الأمير، ٢٠٠٣: ٨) وتزداد الخطورة إذا لجأ الطفل إلى تقليد الأفعال العدوانية، لاعتقاده أن ما يشاهده أفعال إيجابية، وأن تلك الأفلام تؤثر على تصرفات الطفل وسلوكه، وهذا يؤدي بالطفل إلى الشعور بالخوف واضطرابات النوم، ولا يستطيع الفصل بين الخيال والواقع، (حلا الزغبى، ٢٠١٦: ٣)

ويعد انتشار السلوك العدواني بين أطفال الروضة من المشكلات السلوكية التي تواجه المعلمات والآباء ولوحظ أن انتشار السلوكيات السلبية في على شاشة التلفزيون ومنها أفلام كرتون، ساعد في ظهوره لدى الأطفال، حيث إنها جزء لا يتجزأ من حياة الأطفال فيجب على الآباء تقديم المزيد من الرعاية وتشجيع الهويات وتقنين وقت مشاهد الأفلام و اختيار الأفضل. (Shazia,2017: 105)، فيتعلم أطفال الروضة

السلوك العدوانى عن طريق ملاحظة نماذج عدوانية من خلال مشاهدة ثم تقليدها. لذى سعت الدراسة الحالية واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تكمن مشكلة الدراسة في أن التلفزيون من أهم وسائل الإعلام. وأكثرها انتشاراً، فهو عنصر أساسى في حياة طفل الروضة، وأن مشكلة هذه الدراسة تكمن في الإقبال المتزايد للأطفال على مشاهدة أفلام الكرتون وما تحمله من سلوكيات عدوانية تجعل الطفل يقع فريسة سهلة لهذه السلوكيات، وبمراجعة التراث النظرى والأدبى والدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع، أشارت العديد منها أن هناك تأثير لأفلام الكرتون في سلوك العدوانى لدى أطفال الروضة. وفي ضوء ذلك تبين لنا وجود مشكلة كبيرة تستحق الدراسة. ويمكننا بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الآتى:

(ما واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها؟)

أسئلة الدراسة:

س١- ما الدراسات الخاصة بأطفال الروضة وأفلام الكرتون؟

س٢- ما الدراسات الخاصة بالسلوك العدوانى وأطفال الروضة؟

س٣- ما الدراسات الخاصة بأفلام الكرتون والسلوك العدوانى؟

و للإجابة على هذه التساؤلات قامت الباحثة بهذه الدراسة.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة الحالية في التعرف على تأثير أفلام الكرتون على السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت هذه العلاقة.

الأهمية العلمية: تضيف الدراسة إلى التراث النظرى والأدبى، كشف خطورة تأثير أفلام الكرتون على سلوكيات أطفال الروضة. كما تقدم للقائمين على رعاية طفل الروضة كيفية اختيار الأفلام المناسبة وتقنين فترة مشاهدة أفلام الكرتون للأطفال. في ضوء الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولتها.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها. وكان من الضرورى وضع جملة من الأهداف التي تكون الموجه الأساسى في البحث لذى تهدف هذه الدراسة إلى:

١- التعرف على بعض الدراسات التي تناولت أطفال الروضة وأفلام الكرتون.

٢- التعرف على بعض الدراسات التي السلوك العدوانى وأطفال الروضة.

٣- التعرف على بعض الدراسات التي أفلام الكرتون والسلوك العدوانى.

نوع الدراسة: دراسة وصفية.

منهج الدراسة: المنهج التحليلي. حتى تتمكن من وصف وشرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة للمشكلة التي يتناولها موضوع الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة على عدد (١٨) مجموعة من الدراسات السابقة من سنة (٢٠٢٠) إلى سنة (٢٠٠٢) التي تناولت واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها.

مصطلحات الدراسة :

(طفل الروضة – أفلام الكرتون – التلفزيون – السلوك العدوانى)

طفل الروضة Kindergarten child

يعرف طفل الروضة بأنه هو طفل المرحلة العمرية التي تمتد من العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس.(محمد شاهين، وأسماء الخطيب، ٢٠١٩: ١٨٦)

وتعرف الباحثة طفل الروضة بأنه هو طفل مرحلة رياض الأطفال الذي يتراوح سنه بين (٤ - ٦) سنوات والذي يلتحق بها ويسمى أيضاً بطفل ما قبل المدرسة .

أفلام الكرتون Dubbed cartoon films

أفلام الكرتون بأنها هي أسلوب فني كإنتاج الأفلام السينمائية يقوم المنتج بإعداد تلك الأفلام بدلاً من تسجيلها بألة التصوير كما نشاهدها في الحقيقة، ولكي ينتج فيلم الكرتون، لابد من تصوير سلسلة من الصور واحدة بعد الآخر في إطار، ويمثل كل إطار في الشريط رسم واحد من الرسوم. ولا يحدث تغيير في المنظر الذي تم تصويره من إطار لآخر. وعندما يدار الشريط بواسطة آلة العرض السينمائي تبدو الصور والأشياء وكأنها تتحرك بحركة مختلفة ومتنوعة.(أحمد الشراوى، ٢٠١٦: ٣٣٨)

التلفزيون Television

التلفزيون هو وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد عن طريق إرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة وغير المتحركة من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية وكذلك يرسل الصوت

في نفس الوقت المصاحب للمشهد حتى نحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل بصرياً وسمعياً.
(محمد فلفلان، ٢٠٢٠: ٤٠٩)

السلوك العدواني Aggressive behavior

تعرفه آمال مسعود (٢٠١٦) بأنه جميع السلوكيات المؤذية التي يمارسها الطفل في الروضة أو خارجها وتلاحظه المعلمة سواء كان موجهة نحو الآخرين أو للذات أو نحو الممتلكات. (آمال مسعود، ٢٠١٦: ٤٦)

وتعرف الباحثة السلوك العدواني بأنه "هو سلوك يعبر به الطفل عما بداخله من انفعالات محببة موجه إلى نفسه أو إلى غيره بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وقد تؤذي أو تؤذي من حوله و هي قد تأخذ أشكال مختلفة لفظية أو بدنية ويعتدي الطفل العدواني على الممتلكات العامة أو الخاصة".

أدوات الدراسة :

قد استعانة الباحثة بمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى أطفال الروضة .

الإطار النظري

المحور الأول : طفل الروضة Kindergarten child

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان فهي مرحلة تكوين وإعداد، وتتشكل فيها ميولة وعاداته واتجاهاته وتتحدد مسارات نموه المختلفة بقدر ما توفره له البيئة المحيطة. (حكمت الحلو: ٢٠٠٩: ٥) تعرفه أماني عبد الرازق (٢٠٠٤) "هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (٤ - ٦) سنوات من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم" (أماني عبد الرازق، ٢٠٠٤: ٩)

وتعرفه سعدية بهادر على أنه الفترة العمرية التي تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى بداية العام السادس أو نهاية العام الخامس، وأطلق البعض على هذه الفترة من عمر الإنسان عمر ما قبل المدرسة أو الطفولة المبكرة أو طفل الروضة. (سعدية بهادر، ٢٠٠٢: ٢٣)

ثانيا - خصائص نمو طفل الروضة:

تتصف هذه المرحلة بالعديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المراحل ومنها :

١- النمو الجسمي لطفل الروضة :

ويستمر هذا النمو بشكل سريع من الولادة حتى سن الثانية، ثم يصبح بطيئاً إلى فترة قصيرة تسبق سن البلوغ. (محمد يوسف، ٢٠٠٩: ١٢) ويتفاوت الأطفال فيما بينهم من حيث الطول والوزن باختلاف الجينات والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة، والحالة الصحية للطفل في سنوات حياته الأولى. (هدى الناشف، ٢٠٠٣: ٣٧ - ٥٧)

٢- النمو الحركي لطفل الروضة :

تعتبر المهارات الحركية جانباً مهماً في حياة الطفل. فهي تساعده على التفاعل الاجتماعي، ومن مظاهرها يستطيع الطفل أن يجري ويففز بسهولة، وبناء المكعبات، والقدرة على الاتزان. (مصطفى حسن، ٢٠١٤: ١٧) وحين يصل إلى سن السادسة تنمو لديه العضلات الكبيرة بدرجة أكبر بكثير من العضلات الصغيرة ، كما يستطيع استخدام العضلات الدقيقة في التلوين والدق بالمطرقة، والتشكيل بالصلصال. (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠١٧: ٢٣٠ - ٢٣١)

٣- النمو الانفعالي لطفل الروضة :

ينمو السلوك الانفعالي تدريجياً من ردود الفعل العامة ويرتبط بالظروف والمواقف وفي نهاية المرحلة يميل الطفل نحو الاستقرار الانفعالي. (مصطفى حسن، ٢٠١٤: ٢٠) وأهم خصائص انفعالات الطفل في هذه المرحلة أنها غير مستقرة وتتغير بسرعة، ويستطيع الطفل ضبط انفعالاته تدريجياً عند وصوله سن الخامسة، حيث يظهر بداية الاستقرار في الانفعالات والقدرة على ضبطها نوعاً ما. (حسنية عبد المقصود، ٢٠٠٢: ٢٧)

٤- النمو الاجتماعي لطفل الروضة :

يتسم النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المبكرة باتساع عالم الطفل وزيادة وعيه بالأشخاص والأشياء، وبتساع عالم الطفل يقل تعلقه بوالديه تدريجياً ويحل محله علاقات يُكونها الطفل مع أطفال خارج نطاق الأسرة، تتوقف نوعية السلوك الاجتماعي الذي ينمو لدى الطفل في هذه الفترة إلى حد كبير على الظروف البيئية المحيطة به . (آمال صادق و فؤاد أبو حطب ، ٢٠١٧: ٢٤١)

المحور الثاني: السلوك العدواني Aggression

تعريفات السلوك العدواني :

١- السلوك العدواني في اللغة معناه التهجم على الآخرين والرغبة في السيطرة عليهم أو نتيجة للشعور بالظلم.

٢- يعرف في الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي : الاعتداء المادي أو ما يعادله من تعدي معنوي والسلوك العدواني عند المدرسة التحليل هو المظهر الثانوي للغيرة. (آمال أباطة، ٢٠٠٣: ٧٣)

٣- يعرف يحيي القبالي (٢٠١٧) السلوك العدواني هو أي فعل أو قول يقصد به إلحاق الأذى بالآخرين أو إثارة قلقهم، وينشأ السلوك العدواني بشكل عام عن الإحباط وهو حالة تحدث عندما يحول عائق دون تحقيق هدف الإنسان. (يحيي القبالي، ٢٠١٧: ٢٥)

أشكال السلوك العدواني :

١ - السلوك العدواني حسب الاتجاه : وينقسم إلى نوعين هما:

أ- السلوك العدواني موجه نحوه الذات ب- السلوك العدواني موجه نحو الآخرين (عصام العقاد، ٢٠٠١: ٩٩-١٠٢)

٢- السلوك العدواني حسب النوع : وينقسم إلى:

أ- السلوك العدواني إيجابي ب- السلوك العدواني سلبي : (ياسين أبو حطب، ٢٠٠٢: ٢٧)

٣ - السلوك العدواني حسب الضحية: وينقسم إلى قسمين هما :

أ- السلوك العدواني فردي ب- السلوك العدواني جماعي (عصام المليجي: ٢٣٠، ٢٠٠٣ - ٢٣٣)

٤- السلوك العدواني حسب الأسلوب :

أ- السلوك العدواني اللفظي ب- السلوك العدواني البدني ج- السلوك العدواني الرمزي. (ناجي مرشد، ٢٠٠٦: ٣٢-٣٣)

المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني :-

١- السلوك العدواني والعنف **Aggression** :

العنف و السلوك العدواني مفهومان متداخلان تداخلاً كبيراً فالعنف يعد صورة من صور العدوان تقتصر على الجانب المادي منه، و العدوان مفهوم أعم وأشمل يتضمن العنف.

٢- السلوك العدواني والغضب :

الغضب هو حالة انفعالية والشعور بالضيق وعدم السيطرة على الذات هو أقصى درجات العدوان . (غادة أمين، ٢٠١٩: ٢٦ - ٢٧)

٣- السلوك العدواني والعدائية **Hostility** :

العدائية وهي يرمي الطفل الإساءة لطفل آخر دون إلحاق الضرر به. (حسن فايد، ٢٠٠٤: ١٥)

عوامل المسببة للسلوك العدواني

١- العوامل الوراثية :

العوامل الوراثية أي ما ينتقل للإنسان من سمات وصفات وخصائص وقدرات وميول من آبائه وأجداده عبر ناقلات الوراثة والجينات . (عبد الرحمن العيسوي، ٢٠٠٩: ٢٣)

العوامل البيئية

- ١- الأسرة : فهي تلعب دور رئيسي في تنشئة الطفل والقسوة والعنف ينعكس على الأبناء .
- ٢- المدرسة : هي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تشكل شخصية الطفل.
- ٣- جماعة الرفاق: فهي لها دور في تكوين شخصية الطفل. (أسامة مصطفى، ٢٠١١: ١٢٩)

الأسباب العضوية النفسية :

- ١- ضعف القدرات العقلية : يجعل الطفل غير قادر على التكيف فيصبح محبطاً عدوانياً .
- ٢- ضعف الانتباه و زيادة الحركة: يجعل الطفل في حالة اضطراب وصراع مع المحيطين.
- ٣- ريقة التربية كالعقاب الجسماني والغيرة ومشاهد العنف (خالد عز الدين، ٢٠١٠: ٦٥-٦٦)

نظريات تفسير السلوك العدواني :

النظرية السلوكية : Behavioral Theory

من رواد هذه النظرية "بافلوف وسكنر وواطسون"، وهي ترى أن السلوك العدواني كأى سلوك اجتماعي مكتسب ومتعلم، وهي تتبنى تعديلها للسلوك العدواني على افتراض أنه سلوك متعلم ومن ثم نستطيع أيضاً أن نُعلم السلوك غير العدواني عن طريق تعزيزه أو مكافأته لكي تزول النتائج المعززة للسلوك العدواني. (سهير كامل، ٢٠٠٧ : ٤٩٢) ويتفرع منها إلى نظريتين:

١- نظرية الإحباط – العدوان

الإحباط هو عن استثارة انفعالية غير سارة تمثل وضعاً مزعجاً للفرد، تستدعي استجابات، من بينها السلوك العدواني، واعتماداً على نوع الاستجابات التي تعلمها الفرد في تعامله مع مواقف. وللتخلص من الإحباط فإن احتمال لجوئه إلى السلوك العدواني في المستقبل سوف يزداد، والشيء نفسه صحيح بالنسبة لأي استجابة أخرى. (ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، ٢٠٠٦، ٢٧)

٢ - نظرية التعلم الاجتماعي :

يعد باندورا (Bandura) مؤسس نظرية التعلم عن طريق الملاحظة، ويُعرف السلوك العدواني "بأنه سلوك متعلم عن طريق مشاهدتها أو عن طريق ملاحظة نماذج السلوك العدواني ثم يقومون بتقليدها، فإذا عوقب الطفل علي السلوك لا يقلده مرة أخرى، و النماذج العدوانية لا تقتصر على الوالدين ولكنها تشمل النماذج الرمزية التي يشاهدها في وسائل الإعلام والتلفزيون. (قحطان الظاهر: ٢٠٠٤، ١٢٥)

النظرية البيولوجية الفسيولوجية :

ويرى أصحاب هذا النظرية أن السلوك العدواني جزء أساسي من طبيعة الفرد وأنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة. (عصام العقاد

(٢٠٠١، ١٠٧) ويسعى الفرد إلى اشباعها، و يعتبر سلوكاً غريزياً يهدف إلى تصريف الطاقات العدوانية حتى يشعر الإنسان بالراحة. فالسلوك العدوانى وفقاً لهذه النظرية فطري موروث وغريزي. (رشاد موسى، ٢٠٠١، ٥٠،)

النظرية التحليل النفسي:

وترى نظرية التحليل النفسي أن الفرد كالحوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية، التي تدفع الفرد إلى الاعتداء والمقاتلة، بهدف إشباع غرائزه الفطرية وتصريف الطاقة العدائية لديه، ويرى فرويد أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجى، أو ضد الذات. (عصام عبد اللطيف، ٢٠٠٥: ١١٠)

المحور الثالث : أفلام الكرتون

تعريف أفلام الكرتون: تعد أفلام الكرتون فن قائم بذاته، تحول من صورة ساكنة إلى صورة متحركة، وقد تطور أنشاء له مؤسسة خاصة يعمل بها الكثير من الفنانين، يقدمون له كل ما هو جديد. (منى عافية، ٢٠٠٧: ٢٠)

وترى إنجي رضوان (٢٠١١) هي مجموعة من الرسومات يتم تحريكها لإعطاء كل شيء ثابت حركة حية واقعية، وقد تكون الرسومات ذات حركة ثنائية الأبعاد (2D) أو ثلاثية الأبعاد (3D) وهي التي تجذب انتباه الطفل وتقربه من الواقع وكيفية التواصل معه. (إنجي رضوان، ٢٠١١: ١٥)

نشأة أفلام الكرتون وتطورها:

أرجع الكثير من العلماء تاريخ أفلام الكرتون إلى أوصاف الحيوانات التي تميزت بالعديد من الأرجل الإضافية والتي رُسمت على جدران الكهوف ، كما وجدو أعمال تصويرية في قبور الفراعنة وعلى الأواني اليونانية القديمة، وهي تمثل بالدليل على روعة الرسامين وإبداع فن الرسوم المتحركة .

وبدأت أول صناعة لأفلام الكرتون في القرن السابع عشر عندما اخترع الصندوق السحري أولاً في فرنسا مستعين في العرض بسحب من الدخان ومرايا وشرائح قماش. ثم انتشر بعدها في أمريكا وأوروبا حتى بداية القرن . (جميل الأحمد، ٢٠١٤: ٧٦)

أشهر مدارس أفلام الكرتون:

١ - المدرسة اليابانية - المدرسة الفرنسية - المدرسة الصينية - جمهورية مصر العربية

أنواع أفلام الكرتون

- على أساس شخصية : (حقيقية، خيالية) (إنسانية ، حيوانية)

- على أساس الصوت : (صامتة أو ناطقة)

- على أساس المحتوى الذي تقدمه: (السلبيات أو الإيجابيات)

غير أن التصنيف الفني للأفلام الكرتون يقسمها إلى ستة أنواع ومنها :

١- أفلام الكرتون من أوراق السيلولوز ٢- التحريك بالدمي

٣- التحريك بنماذج الصلصال ٤- التحريك بنقاط الضوء الإلكتروني

٤- التحريك بالتدريس ٦- التحريك بالحاسوب (أحمد الشرقاوي، ٢٠١٦: ٣٤١-٣٤٢)

تأثير أفلام الكرتون في الطفل

أولاً- إيجابيات أفلام الكرتون

١- يمكن توظيف أفلام الكرتون لتقديم المعلومات للأطفال في قوالب جميلة وجذابة .

٢- تعمل أفلام الكرتون على توسيع أفق التفكير لدى الأطفال. (عائشة الشهري، ٢٠١٠: ٨٩)

٣- وأن أهمية أفلام الكرتون تنمي القيم والعقائد الدينية. (سهير كامل وآخرون، ٢٠٠٧: ٩٧)

٤- توسع بعض أفلام الكرتون من مدارك الأطفال وتساعدهم على تنشيط خيالهم.

٥- تسعى بعض أفلام الكرتون إلى نمو الجانب اللغوي. (إيمان زيدات وآخر، ٢٠١٧: ٦)

ثانياً - سلبيات أفلام الكرتون المدبلجة :

أولاً الآثار الجسمية : تؤثر على الحواس البصرية والسمعية و على قلة الحركة عند الأطفال .(شيماء المليجي، : ٣٧) كما توصلت إليه دراسة منى أبو هشيمة (٢٠١٥)

ثانياً الآثار النفسية : تجعلهم يتقبلون السلوك العدواني على أنه سلوك جيد(مجدي عبد الله، ٢٠٠٣: ٢٦٥)

ثالثاً الآثار الاجتماعية :

تلعب في تحطيم العلاقات الاجتماعية للأطفال، وبما أن عقولهم والابتعاد عن ممارسة الهوايات، والتي تفسد علاقاتهم بالأسرة والأصدقاء. (صالح هندي، ٢٠٠٨: ٦٠-٦٢)

الدراسات السابقة

لقد اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية اهتماماً واضحاً بموضوع الدراسة، وقد تم تقسيمها إلى ثلاث محاور، وتم تناولها من الأحدث إلى الأقدم، ومن أبرزها التي اعتمدت عليها الباحثة :

أولاً: دراسات خاصة بأطفال الروضة وأفلام الكرتون.

ثانياً: دراسات خاصة بالسلوك العدواني وأطفال الروضة.

ثالثاً: دراسات خاصة بأفلام الكرتون والسلوك العدواني.

أولاً: دراسات خاصة بأطفال الروضة وأفلام الكرتون

الدراسات العربية :

١- دراسة جنان هاشم (٢٠١٩). بعنوان " أفلام الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات ". وهدفت الدراسة إلى كشف التأثير الإيجابية والسلبية لمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة على سلوك الأطفال وكما سعت للتعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة في زيادة الكم المعرفي لدى أطفال الروضة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت على عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة من أمهات اطفال الرياض و توصلت نتائج الدراسة إلى إن نسبة كبيرة من أطفال الروضة يدمنون مشاهدة أفلام الكرتون ،كما أن لها تأثيرات سلبية وإيجابية تظهر بشكل واضح على سلوكيات الأطفال الروضة. كما أشارت إلى أن للرسوم المتحركة أثر واضح في زيادة النمو المعرفي عند أطفال الروضة.

٢- دراسة أركان علي (٢٠١٥). بعنوان: " القيم التربوية في أفلام الرسوم المتحركة للأطفال. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل من رياض الأطفال الابتدائية ، واستعانت الدراسة باستبيان لاستطلاع رأي حول الأفلام الأكثر مشاهدة وما بها من قيم تربوية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد اهتمام بإعلام الطفل يتم استيراد أفلام الكرتون الاجنبية ثم دبلجتها كما هي. التي لا يوجد توازن للقيم التربوية بها، وأخذت القيم الروحية المرتبة الأولى ثم القيم الشخصية، ثم الجسمانية وتأتي القيم الأخرى تبعاً.

٣- دراسة منى أبو هشيمة (٢٠١٥): بعنوان "علاقة الأفلام الكرتونية التلفزيونية على قلة الحركة عند أطفال ما قبل المدرسة". وهدفت الدراسة في التعرف على علاقة الأفلام الكرتونية التلفزيونية وتأثيرها على قلة الحركة عند أطفال ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) ولي أمر الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفلام الكرتون توتر بالسلب على حركة الأطفال الذين يشاهدونها لفترات طويلة تصل إلى ثلاث ساعات فأكثر. وهي عكس خصائصهم الجسمية والحركية، فتجعلهم متخلفين عن الأطفال في نفس سنهم الذين يجلسون بطريقة مقننه أي بتنظيم وقت وكيفية المشاهدة لتلك الأفلام.

٤- دراسة مالك طارق (٢٠١٢) بعنوان "أثر العنف في الكرتون التلفزيوني على السلوك الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير متابعة أفلام الكرتون ذات الطابع العنيف على السلوك الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة، و تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) ولي أمر أطفال أعمارهم بين (٣ - ٧) سنوات وقد استخدم الباحث استمارة استبيان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أولياء الأمور لاحظوا أن الأطفال يقلدون السلوكيات السلبية وترديد كلمات غير لائقة و تدمير الألعاب والممتلكات والعراك مع الأقران و عدم الطاعة لأوامر الآباء نتيجة لمشاهدتهم أفلام الكرتون العنيفة كما أنهم لاحظوا أن زيادة السلوك العدوانى كان سببه زيادة مشاهدة أفلام الكرتون العنيفة.

٥- دراسة مالية مكيري (٢٠١١): بعنوان " تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال ما بين (٣-٥) سنوات"، وهدفت الدراسة لكشف التأثير الإيجابي والسلبي لصور العنف في الرسوم المتحركة على سلوكيات الطفل. وقامت الباحثة بتحليل مضمون بعض أفلام الرسوم المتحركة ذات الطابع العنف

والعدوان. و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ ولي أمر أطفال بين (٣ - ٥) سنوات. و استخدمت الباحثة استبيان واستمارة تحليل محتوى مضمون الرسوم المتحركة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأمهات أكثر معرفة بالمجالات التي يفقد فيها الطفل ما يشاهده من سلوكيات عدوانية وذلك بحكم وجود الأمهات مع الأطفال والاتصال بهم على عكس الآباء الذين ينشغلون بوظائفهم خارج المنزل. و أن المستوى التعليمي للآباء والأمهات له دور كبير في تحديد أكثر المجالات التي يتجلى فيها الأطفال للسلوكيات العنيفة

دراسات أجنبية

١- دراسة شاليش راي وراجندرا وآخرون (Shailesh Rai, B & et al, 2016). بعنوان "أثر برامج الرسوم المتحركة على التغيرات السلوكية الاعتيادية والشخصية التواصلية عند الأطفال"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات أفلام الكرتون على سلوكيات الأطفال وعاداتهم الشخصية ومهارات التواصل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل ما بين (٥ - ١٥) سنة يشاهدون أفلام الكرتون و استعانة الدراسة باستبيان جمع البيانات من الأطفال ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ٣٩٪ من الأطفال يشاهدون أفلام الكرتون عامة، وأن ٣٣٪ من الأطفال أظهروا زيادة في السلوك العدوانى لديهم، وأن ٤٥٪ من الأطفال يظهرون سلوك عدوانى إذا أغلق التلفزيون أو أخذوا أوامر لأعمال اخرى و أن ٦١٪ من الأطفال يقلدون أفعال أبطال الأفلام الكرتون بعد مشاهدتهم لها بشكل مباشر.

٢- دراسة حسن ودانيال (Hassan&Daniyal,2013): بعنوان "مدى تأثير مشاهدة برامج الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال". وهدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر العوامل التي تؤثر على سلوك الأطفال من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت عينة الدراسة (٣٠٠) من الأطفال ما بين (٦ - ١٣) سنة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين العنف في الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال لاعتباره من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال في البيئات المدرسية والصفية ، كما يوجد تأثير قوي للرسوم المتحركة على الأطفال ما قبل المدرسة ويظهر من خلال أسلوب الحياة وخلع الملابس وسلوكهم العدوانى والعنيف ولغتهم.

٣- دراسة آيمي ناثانسون وآخرون (Amy, N,F & et al, 2013). بعنوان "العلاقة بين التعرض للتلفزيوني والوظائف التنفيذية السلوكية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تعرض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للتلفزيون ودوره في تطوير وظائفهم التنفيذية السلوكية. واستعانت الدراسة باستبانة مقابلة أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١٠٦) طفل ما قبل المدرسة و(١١١) من أولياء أمور الأطفال. كما أكدت نتائج الدراسة على وجود تأثيرات سلبية على الوظائف التنفيذية السلوكية للأطفال ترجع إلى مشاهدة التلفزيون، و أن هناك علاقة عكسية بين زيادة معدلات تلك الوظائف و سن الأطفال، وكما أشارت إلى أن التعرض المستمر للتلفزيون يؤثر سلبياً على الأطفال وتفاعلاتهم ، كما يقلل من قدرتهم الإدراكية على المدى البعيد.

٤- دراسة سودها (Sudha,2011) بعنوان "العوامل التي تؤثر على التغيير في سلوك الأطفال لمشاهدة برامج الكرتون"، و هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تؤثر في تغيير سلوك الأطفال لمشاهدة برامج أفلام الكرتون ثم تحليلها للتأكد من تأثير هذه

البرامج الكرتونية على تغيير سلوكيات بين الأطفال، كما اقترحت وسائل وطرق أفضل لتعديل سلوك الأطفال. و تكونت عينة الدراسة من (١١٢٠) طفل ما بين (٥ - ١٣) سنوات. وقد استخدمت الباحثة استبيان واستمارة مقابلة وجدول عرض قنوات الكرتون وطبيعة البرامج لمعرفة سلوكياتهم ومشاكلهم النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الكبار كانوا أكثر عرضة للتغيير السلوكي من الأطفال الصغار، وأن الذكور أكثر عرضة للتغيير السلوكي من الإناث وأن الأشقاء كانوا عرضة للتغيير السلوكي لمشاهدة أفلام الكرتون.

ثانياً: دراسات خاصة بأفلام الكرتون والسلوك العدواني

الدراسات العربية:

١- دراسة مائدة وأحمد (٢٠١٥): بعنوان " تأثير مشاهدة افلام الرسوم المتحركة الخالية من العنف على السلوك العدواني لدى تلاميذ الفصل السادس بمدينة الإصابعة الليبية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة الخالية من العنف على السلوك العدواني لدى التلاميذ. و تكونت عينة الدراسة من (٢٠) تلاميذ ملحقون بالفصل السادس بمدينة الإصابعة الليبية، وتم توزيعها إلى مجموعتين، توصلت نتائج الدراسة إلى تأكيد فاعلية الرسوم المتحركة الخالية من العنف في خفض السلوك العدواني، وفي ضوء نتائج البحث وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

٢- دراسة مسعودة عريبي (٢٠١٥): بعنوان " تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين (٨- ٩) سنوات"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار السلبية الذي تتركها أفلام الكرتون التي تتسم بالعنف على شخصية الأطفال والتعرف على أهم الأفلام الكرتونية التي يقبل الطفل على مشاهدتها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ يتراوح أعمارهم (٨ - ٩) سنوات. وتوصلت نتائج الدراسة أن الأطفال يقضون أكثر من ٣ ساعات أمام التلفزيون بدون رقابة. وأن ٩٥٪ من الأطفال يحبون مشاهدتها، كما أنهم يتأثرون بمشاهدة العنف في أفلام الكرتون ويقلدونه، ويختلف التأثير حسب النوع فالذكور أعنف من الإناث.

٣- دراسة نايف الشبول (٢٠١٠): بعنوان " أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرامج الفضائية وما تحتويه من مظاهر العنف والسلوكيات السلبية التي تؤثر على المجتمع. وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٢٦) طالب وطالبة بالمرحلة الأساسية، واطهرت نتائج الدراسة بأن هناك عوامل تؤثر في أطفال المرحلة الأساسية لدى تفاعلهم مع برامج العنف وظهور السلوك العدواني عندهم وأهمها اتجاهات الوالدين وأسلوب معاملتهما ومدى التسهيلات والإمكانات التي قد يوفرها لهم وأن الذكور أكثر تأثراً بالمشاهدة من الإناث.

٤- دراسة دعاء جولاني (٢٠٠٩): بعنوان " الرسوم المتحركة العنيفة وأثرها المتوقعة على الطفل" وهدفت الدراسة كشف الجوانب السلبية والإيجابية للرسوم المتحركة على الطفل. وتكونت عينة الدراسة من خلال عينتين من الرسوم المتحركة وتحليلهما وهما "دراغون بول" و"كونان"، وقد استخدمت استمارة المقابلات. وأظهرت نتائج الدراسة أن بتحليل بعض الحلقات وجد انها مليئة بالعنف بأشكاله الجسدية واللفظية، كما له قدرة كبيرة على جذب الطفل. أما التأثير الإيجابي لكرتون "كونان" هو زيادة القدرات الذهنية، أما

الأثار السلبية فتتمثل في القيم التي تبثها، من عنف وجريمة وغيرها من القيم السلبية.

٥- دراسة فاطمة أبو ظريفة (٢٠٠٢): بعنوان " أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على قيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأثر الذي تتركه أفلام الكرتون الأجنبية وأثرها على القيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (١١٦٤) من الآباء والأمهات وتتراوح أعمارهم (٧ - ١٣) سنة، وعينة من أفلام الكرتون، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي وتحليل مضمون بعض أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جميع أطفال يشاهدون أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية بنسبة ١٠٠٪ من خلال القنوات الفضائية، وأن مشاهدة تلك الأفلام تؤثر على الحصيلة اللغوية للطفل، كما أنها تؤثر على عقيدة الطفل ومفاهيمه البيئية، وأن مشاهدة تلك الأفلام تؤثر على انفعالات الطفل.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة جوبيا كيز (Jobia Keys, 2014): بعنوان " الوجوه الجديدة للشخصيات القيادية في أفلام كرتون الأطفال". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الابطال في أفلام الكرتون التي يشاهدها الأطفال، و استخدمت الدراسة تحليل نقدي لنص مسلسل الأطفال دورا Dora و دكتور ماكستافنز Doc Mcstuffins , وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أفلام الكرتون تأثر ايجابياً على الأطفال وتساعدهم على التخيل وتفسير الأشياء من حولهم كما تساعدهم على التفكير. وكيفية تقبل الاختلافات الفكرية و الشكلية واحترام الأنتى. كما أن طفل الروضة يتعلم من الأفكار خلال المشاهدة وبناء اطار مرجعي لهم من خلاله.

٢- دراسة بريسيلا ونيكولاس (Priscilla Miranda et al. 2009): بعنوان "تأثير رفض الكبار للعنف الكارتوني على اللعب العدوانى للأطفال"، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور أولياء الأمور في الحد من السلوك العدوانى للأطفال نتيجة مشاهدة أفلام كرتون ذات طابع عدوانى، وتكونت عينة الدراسة من ١٦ طفل وطفلة بالصف الثانى والثالث الابتدائى وتم تقسيمهم إلى مجموعة، عرض بعض أفلام الكرتون ذات الطابع العنيف على المجموعة التجريبية في وجود أولياء الأمور، وتم عرض نفس الأفلام في غياب أولياء الأمور. وتوصلت النتائج إلى أن أولياء الأمور أظهروا عدم الموافقة على مشاهد العنف والعدوان قلل ذلك من السلوك العدوانى لدى الأطفال أثناء لعبهم، بينما أطفال المجموعة الضابطة اظهرت السلوك العدوانى في ظل غياب أولياء الأمور.

٣- دراسة بوشمان وآخرون (Bushman et al. 2006): بعنوان " الأثار قصيرة المدى وطويلة المدى لعنف وسائل الإعلام على العدوان لدى الأطفال". وهدفت الدراسة إلى اختبار ما إذا كان عنف وسائل الإعلام يؤثر على السلوك العدوانى لدى الأطفال، و استخدمت الباحث و مقياس السلوك العدوانى بأبعاده ومشاعر الغضب وسلوك المساعدة والإثارة الفسيولوجية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طفل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التعرض للعنف بوسائل الإعلام يحدث تأثيراً واضح على السلوك العدوانى والأفكار العدوانية ومشاعر الغضب ومستويات الإثارة الفسيولوجية لدى أطفال. كما أن الأثار طويلة الأجل الناتجة عن عنف وسائل الإعلام أكثر من الأثار قصيرة المدى عند أطفال العينة.

٤- دراسة ويلسون وآخرون (Wilson, et al., 2002) بعنوان " العنف في برامج الأطفال التليفزيونية: قياس المخاطر" وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر

دراسة طبيعة ودرجة العنف الذي تحتويه البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال ومدى تأثيرها على الطفل. تكونت عينة الدراسة من تحليل مضمون عينة عشوائية من قنوات لعرض الرسوم المتحركة بالتلفزيون وعددها ٢٣ قناة في الفترة من أكتوبر ١٩٩٥م : يونيو ١٩٩٦م ومن ٦م : ١١م. وتوصلت الدراسة إلى أن برامج الأطفال بها كم عنف يختلف عن البرامج الأخرى، أن العنف يصبح أكثر انتشاراً في البرامج أطفال تحت ١٢ سنة. وأن ساعات الذروة هي الأكثر عنفاً من بين جميع الأوقات وأن هناك في زيادة نسبة العنف بالرسوم المتحركة المقدمة لأطفال.

ثالثاً: دراسات خاصة بالسلوك العدواني وأطفال الروضة.

الدراسات العربية :

١- دراسة نهلة أمين (٢٠١٧): بعنوان " تنمية فاعلية الذات لتخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة". وهدفت الدراسة إلى التحقيق من فاعلية برنامج لتنمية فاعلية الذات، ومن ثم تخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مقسمة إلى ذكر وأنثى، واستخدمت الباحثة مقياس فاعلية الذات ومقياس السلوك العدواني وبرنامج تنمية فاعلية الذات (إعداد الباحثة). وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية الذات، فضلاً عن تخفيف السلوك العدواني لدى عينة من أطفال الروضة.

٢- دراسة منى هبد (٢٠١٦): بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. وتكونت عينة الدراسة إلى عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال ، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات هي: استبيان الضبط الاجتماعي، مقياس السلوك العدواني للأطفال، برنامج إرشادي (إعداد الباحثة). و توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٣- دراسة أمل عبيد (٢٠١٥): بعنوان " التوافق النفسي لدى أطفال الرياض وعلاقته بالسلوك العدواني". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن التوافق النفسي لدى أطفال الرياض وعلاقته بالسلوك العدواني. وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طفلاً وطفلة من أطفال الرياض للعام واستخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي ومقياس السلوك العدواني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط عكسي إذ كلما زاد التوافق النفسي قل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض، وكان الإناث لديهم توافق نفسي أفضل من الذكور، أما بالنسبة للسلوك العدواني فكان عند الذكور أعلى منه عند الإناث، وأسفرت النتائج أن أطفال مرحلة الروضة لديهم توافق نفسي وعدم وجود سلوك عدواني لديهم بعكس المرحلة التمهيدي .

٤- دراسة مريم عبوش (٢٠١٤): بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي لتقليل السلوك العدواني والخجل لدى أطفال ما قبل المدرسة". وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام برنامج إرشادي لتقليل السلوك العدواني والخجل لدى أطفال ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة ٥٠ طفلاً، تم تقسيمهم بنسب متساوية إلى ٢٥ للأطفال الذين يواجهون سلوك العدوان و ٢٥ للأطفال الذين يواجهون سلوك الخجل. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج إرشادي في تقليل مستوى العدوان والخجل لأطفال ما قبل المدرسة لصالح

القياس البعدي، و توجد فروق دالة إحصائياً في تقليل درجة العدوان والخجل تبعاً (لنوع الطفل أو لعمر الطفل أو مستوى تعليم الأم).

٥- دراسة ديالا حميرة (٢٠١١): بعنوان " السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات. وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى علاقة السلوك العدواني لدى طفل الروضة من خلال أداة الدراسة وبعض المتغيرات. واشتملت عينة الدراسة من ٣٠ طفلاً وطفلة، وقد اعتمدت الباحثة على استمارة تقدير السلوك العدواني ، ومقياس السلوك العدواني. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المستوى التعليمي والاقتصادي للأسرة كلما ارتفع كانت قدرة الوالدين على التعامل مع الأطفال العدوانيين أفضل وبالتالي يحصل الطفل على الرعاية و التربية السليمة، كما بينت النتائج أن الأطفال الذكور أكثر عدوانية من الأطفال الإناث، وبسبب هذا وجب على الأسرة والروضة معاملة الأطفال الذكور والإناث بنفسه الأسلوب.

الدراسات الأجنبية .

١- دراسة كاترينا موراتيديو وآخرون (Katerina Mouratidou, et al,2020). بعنوان " السلوكيات العدوانية غير الآمنة اجتماعياً لدى أطفال رياض الأطفال والمدارس الابتدائية: دراسة مقارنة تتعلق بالجنس والعمر والخلفية الجغرافية للأطفال في شمال اليونان"، وهدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كانت الخصائص الديموغرافية المحددة كانت عوامل مهمة لوجود السلوك العدواني وغير الأمن اجتماعياً عند أطفال الروضة وطلاب المدرسة الابتدائي. وقد استعانت الدراسة إلى اختبار السلوك العدواني، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٤) أطفال رياض الأطفال و(٤٥٨) من طلاب الابتدائية ما بين (٣- ١٦) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكور تفوق على الإناث في السلوك العدواني، وأن الأطفال الكبار يظهرون مستويات عدوانية وانعدام الأمن الاجتماعي، وأن الأطفال الذين يعيشون في المدينة. أكثر عدوانية وانعدام الأمن الاجتماعي من المناطق الريفية.

٢- دراسة أورلاند ورودرجيز (Rodriguez, Orlando, et al,2012). بعنوان " فاعلية برنامج للصحة النفسية في تدعيم السلوك الاجتماعي الإيجابي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال الأمريكيين. وهدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج للصحة النفسية في تدعيم السلوك الاجتماعي الإيجابي وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال الأمريكيين. وتكونت العينة من (٣٢٥) تلاميذ المدرسة الابتدائية، تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من شاهد الفيديو ذات المضمون الإيجابي أعلى من المجموعة التي شاهدت الفيديو ذات المحايدة في السلوك الاجتماعي الإيجابي، ولا تظهر اختلاف كبير بينهم في السلوك العدواني.

٣- دراسة هوود (Hood,2011): بعنوان " المهارات الاجتماعية للأبطال الخارقين: دراسة لفحص تأثير النهج القائم على الأدلة لتعليم المهارات الاجتماعية للأطفال المعرضين لخطر كبير للإعاقة" ، وكان هدف الدراسة تقديم برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال داخل روضة المدرسة لمعرفة أثر البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من أربعة أطفال برياض الأطفال ، وقد استعانت الدراسة بالوسائط متعددة وقصص الاجتماعية ورسوم المتحركة، وتم إعداد البرنامج مكون من (١١) مهارة تم تدريب عليها داخل الروضة واستغرقت نصف ساعة مرتين في الأسبوع. وتوصلت

نتائج الدراسة إلى أن التدخل المبكر كان فعالاً في خفض حدة السلوك العدواني، كما أن البرنامج أثبت جدارته في تحسين المهارات الاجتماعية الإيجابية عند الأطفال.

٤- دراسة كلوز وأستروف (Close and Ostrov,2009) بعنوان "دراسة طولية لأشكال ووظائف السلوك العدواني لدى الأطفال الأوائل". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن وظائف السلوك العدواني بنوعية السوي و غير سوي كما سعت للكشف عن وظائف السلوك العدواني في الطفولة المبكرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) طفلاً بين (٥-٦) سنوات، وقد استخدم الباحث مقياس السلوك العدواني. وتوصلت النتائج إلى أن للتدخلات الطولية أن الهيمنة الاجتماعية يؤدي إلى تناقضات في العدوان الطبيعي السوي، كما تؤدي إلى الزيادة في العدوان غير السوي، ومن هنا توفر هذه النتائج التميز بين الأنواع الفرعية من العدوان في الطفولة المبكرة.

تعليق عام على الدراسات السابقة التي تناولت أطفال الروضة وأفلام الكرتون والسلوك العدواني.

سنعرض فيما يلي بعض ما انتهت إليه مراجعة أدبيات الدراسات السابقة ومدى استفاد الباحثة من ملخص هذه الدراسات والتي كانت عوناً لها في تصميم دراستها:

من حيث موضوع الدراسة :

تباينت الدراسات في تناولها لمتغيرات الدراسة وهي (طفل الروضة - أفلام الكرتون- السلوك العدواني)، فالغالبية العظمى من هذه الدراسات ركزت على تحليل محتوى مضمون ما تعرضه البرامج المتخصصة للأطفال بالتلفزيون من حيث الآثار المترتبة على مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون مثل دراسة أركان (٢٠١٥)، وبعضها ركز على علاقة مشاهدة الأطفال لأفلام الكرتون العنيفة مثل دراسة طارق (٢٠١٢)، كما تناولت مكيري (٢٠١١) علاقة أفلام الكرتون والقيم المترتبة عليها في تنشئة الأطفال وأهم الفترات المحببة للأطفال والآثار الناتجة خلال المشاهدة . لذلك لا توجد دراسة على حد علم الباحثة تناولت (واقع أفلام الكرتون بالتلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة التي تناولتها). كما تناولت دراسة نهلة (٢٠١٧) موضوع تنمية الذات لتخفيف حدة السلوك العدواني، أما دراسة منى (٢٠١٦) وآمال (٢٠١٥) ومريم (٢٠١٤) وأورلاندور (٢٠١٧) تناولت دور البرامج في خفض حدة السلوك العدواني وهناك من تناول علاقة الضغوط الوالدية مثل دراسة فيت بيج (٢٠٠٨). ومنها ما تناول تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على أطفال الروضة مثل دراسة جنان (٢٠١٩). و دراسة مالية (٢٠١١) و دراسة مالك (٢٠١٢) و دراسة فاطمة (٢٠٠٢). و دراسة فاطمة (٢٠٠٢). و دراسة حسن ودانيال (٢٠١٣) .

من حيث الأهداف :

هدفت كل من دراسة نهلة (٢٠١٧) إلى التحقيق من فاعلية برنامج لتنمية فاعلية الذات و منى (٢٠١٦) برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة. كما سعت أمل (٢٠١٥) و ديبالا (٢٠١١) لكشف العلاقة بين التوافق النفسي وبعض المتغيرات والسلوك العدواني لدى طفل الروضة. وسعت كلا من دراسة بوشمان (2006) ودراسة يلسون (2002) لمعرفة مدى تأثير العنف بالبرامج التلفزيونية على سلوك الطفل. و دراسة جنان (٢٠١٩). ولزيادة عدد ساعات مشاهدة أفلام الكرتون تأثير على سلوك

الأطفال العدوانى مثل دراسة مالية (٢٠١١) و دراسة مالك (٢٠١٢) ودراسة منى (٢٠١٥) ودراسة مسعودة (٢٠١٥) ودراسة دعاء (٢٠٠٩). وأن منها ما يؤثر على القيم التربوية لطفل الروضة مثل دراسة أركان (٢٠١٥). وأن منها ما يؤثر على عقيدة الطفل مثل دراسة فاطمة (٢٠٠٢). كما تؤثر على أسلوب حياة الطفل مثل دراسة حسن ودانيال (2013). ودراسة نايف (٢٠١٠) للكشف عن التأثير الإيجابي والسلبي لصور العنف في الرسوم المتحركة على سلوكيات الطفل، وهدفت دراسة أركان (٢٠١٥) و فاطمة (٢٠٠٢) للكشف عن القيم التربوية المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة. كما هدفت دراسة شاليش راي (٢٠١٦) و دراسة حسن ودانيال (٢٠١٣)، لذا تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في وضع أهدافها الخاصة حيث سعت لمعرفة تأثير مشاهدة أفلام الكرتون على السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة في ضوء الدراسات السابقة.

من حيث الأدوات

معظم الدراسات السابقة الخاصة بالسلوك العدوانى وأطفال الروضة قد استعانت بمقاييس واختبارات السلوك لعدوانى، كما قامت دراسات بإعداد برامج منها دراسة عبير (٢٠٠٨)، وبرامج الصحة النفسية مثل دراسة أورلانودور (٢٠١٢) و مريم (٢٠١٤) و جهاد (٢٠٠٩) و منى هيد (٢٠١٦)، والبرامج العلاجية حجازي (٢٠٠٠)، لطفية (٢٠١٦)، وبرامج علاجية واسترشادية.

من حيث النتائج

يتبين من العرض السابق أن أكثر العوامل المسببة للسلوك العدوانى لدى الأطفال ومنها المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة مثل دراسة ديالا (٢٠١١)، كما كان للعنف الأسرى سبب من أسباب السلوك العدوانى مثل دراسة ماليك (٢٠٠٨)، كما أن للتوافق النفسى أثره في ظهور السلوك العدوانى مثل دراسة أمل (٢٠١٥)، ولمهارات التواصل الاجتماعى دور في ظهور السلوك العدوانى مثل دراسة لطيفة (٢٠١٦) ، كما كان لعدد من البرامج دور في خفض السلوك العدوانى ومن هذه البرامج ، برنامج تنمية الذات مثل دراسة نهلة (٢٠١٧)، دراسة لطفية (٢٠١٦)، و فيما يتعلق بأفلام الكرتون وأطفال الروضة، فكان من أهم النتائج التي ظهرت هي أن الأطفال يدمنون مشاهدة أفلام الكرتون مثل دراسة جنان (٢٠١٩). ولزيادة عدد ساعات مشاهدة أفلام الكرتون مثل دراسة مالية (٢٠١١) و دراسة مالك (٢٠١٢) ودراسة منى (٢٠١٥) ودراسة مسعودة (٢٠١٥) ودراسة دعاء (٢٠٠٩). وأن منها ما يؤثر على القيم التربوية لطفل الروضة مثل دراسة أركان (٢٠١٥). ومنها ما يؤثر على لغة الطفل مثل دراسة فاطمة (٢٠٠٢). وأن منها ما يؤثر على عقيدة الطفل مثل دراسة فاطمة (٢٠٠٢).. كما أن لها تأثيرات إيجابية وسلبية على سلوك الأطفال مثل دراسة جنان (٢٠١٩) ودراسة دعاء (٢٠٠٩) و دراسة سودها (٢٠١١) ودراسة مسعودة (٢٠١٥) ومعرف أثرها على القيم التربوية للطفل مثل دراسة أركان (٢٠١٥) وتأثيرها على قلة الحركة عند الأطفال مثل دراسة منى أبو هشيمة (٢٠١٥).

من حيث العينة:

من خلال عرض الدراسات السابقة لوحظ أن هناك دراسات استعانة بفئات مختلفة من أطفال الروضة ودراسات تناولت أولياء الأمور وهناك دراسات تناولت تحليل محتوى المضمون. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحديد العينة حيث اتخذت

بعض الدراسات السابقة وعددهم (١٨) ومنها عدد ٥ دراسات عربية ودراسات اجنبية ٤ خاصة بأطفال الروضة وأفلام الكرتون. عدد ٥ دراسات عربية ودراسات اجنبية ٤ خاصة بالسلوك العدوانى وأطفال الروضة. عدد ٥ دراسات عربية ودراسات اجنبية ٤ خاصة بأفلام الكرتون والسلوك العدوانى.

من حيث المجال الجغرافى

لا توجد أي دراسة عن أفلام الكرتون وطفل الروضة بصفة خاصة، في النطاق الجغرافى للعينه مدينة السادات بمحافظة المنوفية، لذا تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المجال الجغرافى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أنها ساعدت الباحثة على صياغة مشكلة الدراسة وأسئلتها كما كشفت حقيقة أن لأفلام الكرتون تأثيرات سلبية كثيرة تظهر بشكل ملحوظ على السلوكيات التي يسلكها أطفال الروضة.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة لاحظت الباحثة تزايد نسبة السلوك العدوانى أنه هو محصلة لعدد من العوامل وكان من أهمها أفلام الكرتون الذي يشبع أطفالنا بالسلوك العدوانى، فطفل الروضة مقلد جيد يتوحد مع النماذج السلوكية التي تجسدها الشخصيات الكرتونية المحببة لديه. وأن هنالك نسبة كبيرة من أطفال الروضة في مجتمعنا يدمنون مشاهدة أفلام الكرتون. وكان على الأولياء الأمور أن يعملوا على كيفية تنظيم أوقات أطفالهم كتقليص ساعات مشاهدتهم لأفلام الكرتون والذي يأخذ وقتنا أكبر من احتياجاتهم الأخرى كالنوم واللعب والأكل و مراجعة دروسهم. كما يجب على الأولياء الأمور تثقيف أنفسهم بالتعرف على آثار أفلام الكرتون على الأطفال لتجنب مخاطرها وسلبياتها. التوعية السليمة والصحيحة والجادة لكل أفراد المجتمع وخاصة القائمين على رعاية الأطفال بمدى التأثيرات السلبية للتلفزيون وخطورة مضمون برامجها التي تهدد أخلاقيات وثقافة وصحة ومعتقدات أطفالنا.

المراجع العربية

١. أحمد عبد الوهاب الشرقاوي(٢٠١٦)،الفنون والأداب، أمواج للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
٢. أركان محمد علي (٢٠١٥). القيم التربوية في أفلام الرسوم المتحركة للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، العراق .
٣. أسامة فاروق مصطفى (٢٠١١).مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب – التشخيص - العلاج).الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤. أمال سيد مسعود(٢٠١٦). "السلوك العدوانى وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمة في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية". مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربى للطفولة والتنمية. مجلد٧-٧٤،٢٧-٤٣ .
٥. أمال عبد السميع باضه(٢٠٠٣). مقياس السلوك العدوانى والعنائى للمراهقين والشباب. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٦. أماني عبد الرازق(٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف بعض المشكلات السلوكية لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٧. إنجي محمد رضوان(٢٠١١)، "فاعلية الرسومات المتحركة في إكساب تلاميذ الصف الأول الإعدادي بعض مهارات التفكير الناقد والتعامل مع الكمبيوتر في مادة الحاسب الآلي " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنيا.
٨. جميل الأحمد(٢٠١٤)، أثر أفلام الكرتون في تربية الصغار، مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية- الكويت، ع(٥٩٤)، ٧٦ - ٧٧.
٩. جنان لطفي هاشم (٢٠١٩). "أفلام الرسوم المتحركة وتأثيرها على سلوك طفل الروضة من وجهة نظر الأمهات". كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية. مج. ١٦، ع. ٦٣ ص ص ٥٨٤-٥٥٤.
١٠. حسنية غنيمي عبد المقصود . (٢٠٠٢). المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة : دار الفكر العربي .
١١. حسين فايد(٢٠٠٧): العدوان والاكنتاب في العصر الحديث، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
١٢. حكمت الحلو(٢٠٠٩): مشكلات الأطفال السلوكية في البيت والمدرسة. ط١- دار النشر للجامعات. القاهرة
١٣. حلا قاسم الزغبى.(٢٠١٦). "تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور(الأمهات) والمدرسات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
١٤. خالد حنفي(٢٠١٦): تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٥. خالد عز الدين(٢٠١٠). السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦. دعاء جولاني(٢٠٠٩) ، "الرسوم المتحركة العنيفة وأثرها المتوقعة على الطفل " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بيرزيت ، فلسطين.
١٧. ديابا عيسى حميرة (٢٠١١). السلوك العدواني لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات : دراسة ميدانية . لدى عينة من أطفال الرياض التابعة لريف دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية(سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية)، المجلد ٣٣ العدد (٣) ، ١٣١-١٤٣
١٨. رشاد علي موسى (٢٠٠١): أساليب العلاج النفسي في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ، القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.
١٩. سعدية بهادر. (٢٠١٣) . برنامج تنمية المهارات الاجتماعية في الألفية الثالثة . القاهرة: مطبعة الشرطة.
٢٠. سميرة محمد شندي (٢٠٠٧): مشكلات طفولة ومراهقة، القاهرة، دار الكتب للنشر.
٢١. سهير كامل(٢٠٠٧): الصحة النفسية للأطفال، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
٢٢. شيماء المليجي(٢٠١٣): الرسوم المتحركة إيجابياتها وسلبياتها على الأطفال، مجلة الأمن والحياة. ص ٣٣، ع ٣٧٦، ص ٣٦-٤١.

٢٣. صالح ذياب هندي (٢٠٠٨). أثر وسائل الإعلام على الطفل ، ط٤ ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٤. عائشة سعيد علي الشهري(٢٠١٠). نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية.
٢٥. عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٩). الأمراض النفسية والعقلية. دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية. القاهرة.
٢٦. عبد الفتاح أبو معال(٢٠٠٦). اثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢٧. عصام عبد اللطيف العقاد(٢٠٠١). سيكولوجية العدوان وترويضها. دار غريب للطباعة. القاهرة.
٢٨. غادة ممدوح أمين(٢٠١٩). العنف الإعلامي سيكولوجية العدوان نفسياً واجتماعياً ، القاهرة. دار العربي للنشر والتوزيع.
٢٩. فاطمة أبو ظريفة (٢٠٠٢). أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على قيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإمام الأوزاعي، محافظة جدة.
٣٠. فدوى محمد علي (٢٠١٨). مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المعاقين حركياً بمدينة العملاق ببحري، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين، السودان.
٣١. فؤاد أبو حطب وآمال صادق (٢٠١٧). نمو الإنسان (من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين) ، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.
٣٢. قحطان أحمد الظاهر(٢٠٠٤). تعديل السلوك، دار وائل للنشر والتوزيع. عمان ، الأردن
٣٣. لمياء طالة (٢٠١٤)، الإعلام الفضائي و التغريب الثقافي ، الطبعة الأولى ، الأردن ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٣٤. مالمية مكيري(٢٠١١): تأثير مضامين العنف للرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال ما بين (٣-٥) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
٣٥. مائدة مردان وأحمد جمال (٢٠١٥)، تأثير مشاهدة افلام الرسوم المتحركة الخالية من العنف على السلوك العدواني لدى تلاميذ الفصل السادس بمدينة الإصابعة الليبية – دراسة تحليلية ،مجلة أبحاث ميسان ، المجلد ١١، العدد ٢١، صص ٢٩-٦٠.
٣٦. مجدي أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٣). الاضطرابات النفسية للأطفال، الأعراض والأسباب و العلاج، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
٣٧. محمد بن جميل فلفلان(٢٠٢٠).التلفزيون وتأثيره على رسوم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (من ٩ إلى ١٢ سنة)،رسالة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة الملك سعود. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١ع، ٢١٤، ج٣. ٤٠٦-٤٣٦.
٣٨. محمد عبد الرحيم عدس.(٢٠٠٥).مدخل إلى رياض الأطفال. ط٢، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٣٩. محمد كمال يوسف (٢٠٠٩). الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال .كلية التربية النوعية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، دار النشر للجامعات. القاهرة.
٤٠. مريم أحمد حسن عبوش (٢٠١٤). "فاعلية برنامج إرشادي لتقليل السلوك العدوانى والخجل لدى أطفال ما قبل المدرسة" رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. السودان.
٤١. مسعودة عريبي، (٢٠١٥) "تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين ٨-٩ سنوات" رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر .
٤٢. مصطفى محمد عبد العزيز حسن (٢٠١٤). سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال. القاهرة : مكتبة الأنجلو.
٤٣. منى أحمد عافية (٢٠٠٧). تأثير مشاهدة الرسوم المتحركة على الحس الدعابي والاجتماعي لطفل الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، عين شمس.
٤٤. منى محمد هبد (٢٠١٦). "فعالية برنامج إرشادي قائم على أساليب الضبط الاجتماعي في خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة". مجلة الإرشاد النفسى . كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد. ع ٤٦ ج ٢. ص٧٦-١٥٣.
٤٥. ناجي عبد العظيم مرشد(٢٠٠٦)، تعديل السلوك العدوانى للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. دليل الآباء والأمهات، ط١، مكتبة زهراء الشروق، القاهرة.
٤٦. نايف الشبول (٢٠١٠) " أثر الدراما الفضائية في ظاهرة العنف عند الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراما ، جامعة اليرموك ، الأردن.
٤٧. نهلة علي أمين علي (٢٠١٧) ، تنمية فاعلية الذات لتخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
٤٨. هدى محمود الناشف.(٢٠٠٣). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
٤٩. وعد إبراهيم خليل الأمير(٢٠٠٣). وجهة نظر في أفلام الرسوم المتحركة. مجلة خطوة، العدد(٢٢). المجلس العربى للطفولة والتنمية، القاهرة.
٥٠. ياسين مسلم محارب أبو حطب (٢٠٠٢). فاعلية برنامج مقترح السلوك العدوانى لدى طلاب الصف التاسع الأساسى بمحافظات غزة. رسالة ماجستير ،كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٥١. يحيى أحمد القبالي(٢٠١٧). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان . الأردن: دار الخليج للصحافة والنشر.

المراجع الاجنبية

52. Amy Narhanson, Fashina Alade, Molly Sharp, Eric Rasmnssen and Kathryn Christy.(2013). "The Relation between Television Exposure and Executive Function

- Among preschoolers" Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, London, England, Jun 14.
53. Barbara J. WILSON et als (2002). "Violence in Children's Television Programming Assessing The Risks", p5-35 .IN: Journal of Communication, Vol 52,No1, March.
54. Bushman, B.J., & Huesman L.R. (2006). Short – term and long – term Effects of Violent Media on Aggression in Children and adults Archives of pediatrics and Adolescent Medicine, 160,348 – 352.
55. Close, Dianna And Os Trov, Jamie M. (2009). A Longitudinal Study of Forms and Functions Aggressive Behavior in Early Childhood . Child development, P.p828-842.
56. Hassan, A, & Daniyal, M. (2013). CartoonNetwork and its Impact on Behavior of School Going Children, Pakistan. International Jornal of Management, Economics and Social Sciences 2(1),6-11.
57. Shailesh Rai, Bhagwan Waskel, Salil Sakalle, Sanjay Dixit and Rajendra Mahore. Effects of cartoon programs on behavioral, habitual and communicative changes in children” International Journal of Community Medicine and Public Health, Volume 3, Issue 6, June 2016.
58. Sudha, A. G. (2011). Factors Influencing The Change In Behavior Of Children On Viewing Cartoon Programs –International Journal of Scientific Research, 3(9),466-467